

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | كفى بالموت واعظاً

نبيل العوضي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يأتيه الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [00:00:07](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد -

ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:27](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد قاد فوزا عظيما - [00:00:47](#)

اما بعد فان خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اما بعد ايها الاخوة المسلمون - [00:01:07](#)

وان الدنيا الى زوال. وان اللحظات التي تمر الان والدقائق التي تمضي كل دقيقة تمضي تقربنا الى اثارنا. والله عز وجل قال قبل ان ينادي الناس لصلاة الجمعة قبل ان يأمرهم بان يذهبوا الى خطبة الجمعة والى صلاتها واتباع الذكر فيها ان يتذكروا القضية -

[00:01:27](#)

فقال قبل الجمعة تفرون منه فانه ملاقيكم. مو اذا قررت هل كلكم مات مريضا؟ هل كلكم مات كبيرا؟ هل كل الناس بسبب ان كثيرا من الاموات مات هكذا. لم يكن مريضا لم يكن كبيرا. لم يكن شيخا - [00:01:57](#)

لم يموت بسبب انما مات فجأة. كما قال الله جل وعلا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم بين الابطاء ولو كنتم بين الاحباب ولو كانت الاماني والاحلام. اينما تكونوا يدرككم الموت - [00:02:37](#)

في شهر صفر من السنة الحادية للهجرة. مرض افضل الخلق عليه الصلاة والسلام. اصيب بالمرض فسقط على الفراش وجاء اهله واحبابه يمرضونه ويجلسون عند رأسه. فاستأذن ان يبيت عند احب الناس اليه. الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها. فجلست عندها

تمرضه وربما - [00:03:07](#)

الماء عليه لتخفف درجة الحرارة عند النبي عليه الصلاة والسلام. اصيب بالحمى الشديدة حتى قيل له انك تمرض لك الناس؟ قال نعم. امراض لك مرضكم. فامر الصحابة يجعل ابا بكر يصلي بهم. قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. امروا ابا بكر فليصلي بالله -

[00:03:37](#)

فلما صلى ابو بكر بريال فتح النبي الستار ولم يكن بينه وبين المسجد الا ستار. فتحة ونظر الى الصحابة يصلون خلق الصديق رضي الله عنه. فابتسم وفرح وقال يا ابا الله والمسلمون. الا ابا بكر - [00:04:07](#)

ما يرضون الا بابي بكر رضي الله عنه. هي عبادة للصلاة. لكنها الامامة والخلافة. ولكنها قادة الامة ليست فقط في الصلاة. فاذا النبي يرجع الى فراشه عليه الصلاة والسلام. وتمر الايام ويخيم على - [00:04:27](#)

حزن شديد اين رسولهم؟ اين نبيهم؟ اين قائدهم؟ ما بالناس يصلي بنا ما الذي الم به؟ ما الذي جرى له؟ وتمر الايام فيزداد كربه. فتدخل عليه فاطمة رضي الله عنها - [00:04:47](#)

ستبكي وتقول يا كرب ابتاه. وكرب ابتاه. قولوا لها يا فاطمة يا فاطمة لا ترضى على ابيك بعد اليوم. لترضى على ابيك بعد اليوم. في ايامه الاخيرة. يذهب الى البقيع - [00:05:07](#)

قبل ان يشتد به المرض ليستغفر لاموات المسلمين. لم يبقى الا هذه الايام لم يبقى الا هذه يذهب الى فينظر اليه احد الصحابة في الليل فيسأله النبي ويخبره النبي عليه الصلاة والسلام قال له - [00:05:27](#)

ان الله خيرني. خيرني بين الخلد في الدنيا والملك. وبين لقاء ربي والجنة. فقال الصحابي قالوا يا رسول الله اختر الخلد في الدنيا والملك. اختر ان تعيش معنا في الدنيا. قال لا. بل اخترت لقاء - [00:05:47](#)

ربي والجنة. ان اخترت لقاء ربي والجنة. قبل ان يشتد مرضه. قال في اخر خطبة له بين الصحابة. وجمعه فقال لهم ان الله ان الله خير عبدا بين زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار العبد ما عند الله - [00:06:07](#)

فسكت الصحابة واذا باحدهم يبكي ويبكي وينفجر بالبكاء وينظر السحابة من هذا؟ انه ابو علم ان المخير هو رسول الله. الله خيره بين الدنيا وبين لقائه فاختار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:27](#)

لقاء الله عز وجل اشتد المرض وظل ابو بكر يصلي بالناس ثلاثة ايام ثم جاءت الساعات الاخيرة. فاختار وابتى النبي الا ان يموت ورأسه في حضن عائشتها. الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها. فوضع - [00:06:47](#)

بين سحرها ونحرها. لما الم به المرض ولما اشتد به الكرب ولما ضاقت به الدنيا لم تضج الا ورأسه عند عائشة رضي الله عنها دخل عبد الرحمن اخوها فرآه المدينة تفوق - [00:07:07](#)

قالت له عائشة يا رسول الله كم لك تريد السواق؟ قال من؟ اشترى السواك. فاخذت السواك من عبدالرحمن. وكان جافا ووضعت السواك في فمه الشريف. عليه الصلاة والسلام. ام الساقة ثم نظر الى السماء. ثم قال بل - [00:07:27](#)

الاعلى وللرفيق الاعلى. من الرفيق الاعلى ثم لفظ الشهادة. ثم خاضت روحه الطيبة الى بارئها مات النبي مات الرسول ذهب للحبيب اعظم مصيبة على وجه الارض. كيف لا واحب الينا من ابائنا وامهاتنا وابنائنا مات عليه الصلاة والسلام وضعت عائشة على غرفة وانتشر الخبر - [00:07:47](#)

وترى الصدر بين الصحابة فاذا بالصحابة بين مصدق ومكذب اما عمر اما عمر فلحبه للنبي قال قال من زعم ان محمدا قد مات فلاضربه بهذا السيف. ان محمدا ما مات بل ذهب ينجي ربه كما وعد الله - [00:08:17](#)

الله عز وجل موسى ذهب يكلم ربه وسيرجع ان زعم انه قد مات ضربته بهذا السيف. والصحابة ما يدرون هم يعرفون هل مات حقن؟ او لم يميت فسمع ابو بكر بالخبر. فاسرع الى بيت ابنته عائشة. فاستأذن ودخل - [00:08:37](#)

فلما رآه قد غطي بالفراش ازال الغطاء عن وجهه. ثم قبله بين عينيه ثم قال تحيا قل تحيا وميتا يا رسول الله. والله لا يذيقنك الله الموت مرة اخرى. ابو بكر - [00:08:57](#)

يقبله ويتذكر اياما قام فيها على الصفا يقول اني نذير لكم بين يدي عذابي شديد. يتذكر اياما يطوف حول الكعبة وحولها تنام تتذكر اياما يقودهم في المعارك يقودهم في الجهاد في سبيل الله. يقول انا - [00:09:17](#)

انا ابن عبد المطلب يتذكر اياما يبكي النبي بين ايديهم وهو يعظم فتذرف العيون وتدمع القیود تتذكر اياما يجلس النبي بينهم. يضحك الصحابة ويبتسم عليه الصلاة والسلام. يتذكر اياما يسلم النبي على - [00:09:37](#)

ويمسح على رأس الایتام ويجلس مع الوفود يعلمهم دين الله عز وجل. اين هذا الرسول؟ الذي كلما المت المصائب لجأنا اليه. وجلسنا عنده يعلمنا ويفهمنا يزيدنا اذا سألناه. كفيانا اذا استكفيناه - [00:09:57](#)

اين هذا النبي؟ لقد غادر الحياة الدنيا. دمعت عينا ابي بكر خرج الى الناس. ينظر الى الناس بين مصدق ومكذب ومذهول ومتعجب الخبر صحيح او لا؟ نظر الى عمر يهدد الناس فقال يا عمر اجلس - [00:10:17](#)

وعمر لا يسمع الكلام لا يدري من خبر يقول من زعم ان محمدا قد مات ضربته بهذا السيف. كون المصيبة هو المصيبة فعل هذا بعمر فقال يا عمر اجلس وعمر لا يدري. يا عمر اجلس عمر لا يدري ماذا يصنع. فقام ابو بكر - [00:10:37](#)

خطيبا وقال ايها الناس اجتمع الناس عند ابي بكر لا يجتمعون عند غيره رضي الله عنه. فزنت الناس قال ايها الناس ان كانوا يعبد محمدا فان محمدا قد مات. فان محمدا قد مات - [00:10:57](#)

فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. فان الله حي لا يموت. ثم قرأ قول الله عز وجل وما محمد الا رسول وما قبله الرسل - [00:11:17](#)

اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين يقول الصحابة كاننا نسمع الآية اول مرة في حياتنا لاننا ما سمعناها من قبل الصحابة بين الناس ثلاثة ايام ليلتان من اول الصدمة لم يذكر رسول الله والناس تصلي عليه والناس تستغفر ربها والناس - [00:11:47](#)

وبالقائد القدوة وهذا الحديث ثم دفن فقال انس لما قدم النبي المدينة انار في المدينة كل شيء. ولما مات اظلم في المدينة كل شيء اظلم في المدينة كل شيء. يقول فاطمة ابنته وهي تبكي كيف؟ كيف استطعتم ان تحذوا الصراط - [00:12:37](#)

على وجه رسول الله. كيف اجعلتموها؟ كيف دفنتموها؟ لقد جاءكم رسول حريص عليكم انسان يظن انه سيخرج في هذه الدنيا فليعلم ان احب الناس الى الله قد مات. وان افضل خلق الله - [00:13:07](#)

افضل خلق الله قد مات. لم يبق في الدنيا احد. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افان مت فهم فيظن معك الذين يجمعون الاموال ويكسبون الارصدة ولا يباهلون باموال اهي من حلال - [00:13:47](#)

كم من حرام الذي جمع ما له وعدهه يحسب ان ماله لا تظن يا عبد الله ان الاموال تبعدك من الموت. وان الرياضة تبعدك من الموت نعم نحن نبذل الاسباب. ولكن الموت حق. لكل اجل كتاب. وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله - [00:14:07](#)

حسابا مؤجلا. واعلم يا عبد الله ان من الناس والعياذ بالله من يموت. ولكنه على طول ختام فهذا رجل مات وهو يشتم ربه جل وعلا. اصيب بالمرض فاشتد به المرض. قيل - [00:14:37](#)

او قل لا اله الا الله. قال ربي الان ربي هو ذاك يظلمني. ارأيت يسب ربه قبل ان يموت وصاح وهو يقولها ربي هو لا يظلمني. ومنهم مات من مات - [00:14:57](#)

له في الدنيا قبل الآخرة. من مات وهو يسبح الله. ومنهم من مات وهو يصلي. ومنهم من مات وهو ومنهم من ما وهو يقرأ القرآن كعمر ابن عبد العزيز رحمه الله الذي مات وهو يقرأ قول الله عز وجل تلك - [00:15:17](#)

الدار الآخرة تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. ثم خرجت روحه سمعت بهارون الرشيد كان يحج عاما ويجاهد امن عمل من الصالحات ماذا قال قبل موته - [00:15:37](#)

وهو يبكي ويقول اغنى عن ماليا. ماذا استفدت من اموال ما استفدت من هذه الثروات بل اسمع يا عبد الله الى بشره قد ماتوا وهم يتعاطون المخدرات ومنهم من مات يقول لي احد رجال الداخلية لما اقتحمنا الشقة وكسرنا الباب دخلنا وجدت هذا الذي قد مات قبل ايام - [00:16:07](#)

تعفنت رائحته وان وامتلت الحشرات والدود في جسمه. ايام ولم يصلي عليه احد. مات قبل ايام ولم يستغفر له مات قبل ايام ولم يشعر به احد. يقول الغريب انني وجدته على هيئة سجود. وامامه - [00:16:47](#)

المخدرات هل انت منهم؟ او لست منهم؟ كأي اراك لست منهم. كأي اراك تعمل عملا على من يظن انه ليس بميت. ونحن في الحقيقة اموات. ولسنا احياء. نحن في الحقيقة اموات. الم يقل - [00:17:11](#)

انه يبيه ولصاحبته وهم احياء ماذا قال لهم؟ وهو حي قال الله له انك ميت انك ميت وانهم وانهم ميتون ما الذي اراك لا تستعد لقبرك؟ لا بشيء من قيام الليل ولا بشيء من قيام النهار ولا بقراءة القرآن ولا بالباقيات الصالحات - [00:17:41](#)

اين الباقيات؟ اين الباقيات الصالحات؟ قولك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ذكر من يراك كأنك مخلص بالدنيا وكأنك تعيش حياة من لا يموت واطمع الى - [00:18:11](#)

نبي الله سليمان كان جالسا وبجنبه رجل فدخل عليهم رجل ثابت فلما دخل الرجل الثالث اخذ ينظر الى صاحب نظرا محدقا نظرا مفزعا فخاف صاحب سليمان. فلما خرج الرجل الثالث قال صاحب سليمان يا نبينا - [00:18:31](#)

الله من هذا الذي دخل؟ قال لم تسأل؟ قال رأيته ينظر الي نظرا مخيفا. قال الم تعلم من هو؟ قال لا قال هذا ملك الموت. هذا ملك

الموت. قل يا نبي الله احملني الى اي بلد بعيد؟ فاني اخاف - [00:18:51](#)

فحملة سليمان وقد سخر الله له الريح والجلد. فحملة الى بلاد بعيدة في اسفل الدنيا. فلما نزل في تلك البلاد قبض ملك الموت روحه.

فرجع ملك الموت الى سليمان. قال يا سليمان عليه السلام يا ملك الموت - [00:19:11](#)

يخبرني قصة هذا الرجل. قال ملك الموت هذا قصته عجيبة. قال وما اجلها؟ قال هذا رجل امرني ربي ان اقبض روحه بعد لحظات

في بلاد بعيدة فوجدته عندك فتعجب قلت كيف يأمرني ان اقبض روحه في تلك البلاد البعيدة - [00:19:31](#)

يقول فعجبت من امره قلت امر الله نافخا له. يقول فذهبت الى تلك البلاد البعيدة فوجدته ينتظرني قل ان الموت الذي تفرون ثم

تردون الى عالم الغيب والشهادة اخبركم بما كنتم تعملون اقول هذا قولي واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب - [00:19:51](#)

من قصة سرور انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد ايها الاخوة الكرام. الموت حق.

وكل الاموات جميعا. ان كانوا يجيبون - [00:20:31](#)

هل منهم من قضى حاجته؟ هل منهم من ادرك اماله واحلامه؟ هل منهم من حقق امنياته كل هذا بل اكثر الناس لخرجوا من قبورهم

لندموا على حياتهم. يندمون حتى على جلسة جلسة - [00:21:01](#)

يذكر الله فيها كيف بجلسة فيها حرام؟ كيف بسهرة فيها حرام؟ كيف بليلة حمراء يعاقرون الحرام ويشربون الحرام ويأكلون الحرام.

ثلاثة سواعد في ليلة حمراء يفعلون الفواحش اجلكم الله. يشربون الخمر وفي الثلث الاخير من الليل. قال احد السكارى تفاتحه -

[00:21:21](#)

قم بعشاء فخرج بسيارته ولم يرجع. تأخر فذهبوا في الثلث الاخير من الليل يضحكون عنه. في الطرقات يقول صاحبه يقول فوجدنا

في ظلام الليل نارا من بعيد. يقول فاسرعت باتجاه النار. يقول فوجدت - [00:21:51](#)

صاحبي احترق قد اضرم فيها النار. يقول جلست صاحبي من بين النار وقد تدحم اشترق في الدنيا اشتراط في الدنيا قبل ان

يموت. يقول فوظعته في سيارتي ولا زال فيه نفس - [00:22:11](#)

ولا زالت به الروح. يقول اسرع به الى المستشفى. ماذا صنع اخر حياته؟ تفكر وتذكر لا تقل اخر مرة افعلها ثم اتوب؟ وهل تضمن ان

الله يمهلك؟ لا تقل هذا الربا اكل - [00:22:31](#)

لا تقل القامة واواعدها وانام معها ثم اتوب. لا تقل هل تأمن مكر الله؟ فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. يقول وظعته في السيارة

اسرعت به الى المستشفى يقول في الطريق سمعت صوتا غريبا يخرج - [00:22:51](#)

يقول لي كيف اجيبه؟ كيف القاه؟ بما ارد عليه اذا سألني ماذا يقول فقلت له من تكتب؟ من تريد؟ قال لي الله. الله بما اجيبه حتى اذا

جاء احدهم حتى - [00:23:11](#)

احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحات فيما تركت. كلا كذاب نعم يكذب. كلما صبر التوبة قديما كان يتراجع عنه كلا انها

كلمة. كلمة هو قائلها تعرفون كم مليون انسان في الارض يموت - [00:23:41](#)

يموت اتعرفون ما السبب؟ يموت وهو مريض بمرض الايد ملايين يموتون وملايين مهددون الان بالموت. والمرض ينتشر اكثر واكثر.

هل سمعت عن رجل ما زال في حياته الا مرة واحدة. مرة واحدة. مرة طولت له نفسه. فسافر الى بلد فارتكب الفاحشة ثم رجع الى -

[00:24:31](#)

وربما استقام وبعد ايام اكتشفوا انه يحمل مرض الايد لهم وامي لهم ان كيدي متين المصيبة ان زوجته ملتزمة صالحة حملت منه

مرض الايمان انا لله وانا اليه راجعون. اذا ما خاف الناس من عذاب الله ومن عذاب الآخرة فيخافون من عذاب الدنيا - [00:24:59](#)

لا يخافون من ابتلاءات الدنيا فضيحة عار امراض فتن بلاء يخاف اكل الربا ان لم يخف انه يدخل في نهر من دم في قبره. ويخرج

يوم القيامة مصروعا كالذي يتخبطه الشيطان من المس - [00:25:38](#)

يوم القيامة رمحا اكل الربا. يوم القيامة يعطى رمحا له بارد ربك الان. فاذنوا بحرب من الله ورسوله يبارز من؟ بارد ربك الان ان لم

يخف اكل الربا من هذا كله الا يخاف في دنياه؟ ان - [00:25:58](#)

الله في اولاده في اطفاله في جسده في صحته الا يخاف؟ ما بال الناس؟ نعم ان رحمة الله وباب التوبة مفتوح. ويغفر الله كل ذنب ولو كان الشرك. اثنان الانسان قبل ان تبلغ الروح الحلقوم - [00:26:18](#)

وقبل ان يصل الانسان الى الغرغرة فان الله يقبل التوبة. قل يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. ومن تاب قبل ان تطلع الشمس من - [00:26:38](#)

مغربها تاب الله عليه لم يسره ولنقدم ولنقدم نجوانا بين يدي الله ولنسرع الى طاعة الله من ذنوبنا ومعاصينا عل الله ان يكفر عنا سيئاتنا. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - [00:26:58](#)

ودمر اللهم اعدائك اعداء الدين. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشق. يعز فيه اهل طاعتك. ويذل فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه خروف يلهى فيه عن المنكر. اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم سدد رميهم - [00:27:18](#)

اللهم ثبت اقدامهم. اللهم اجمع كلمتهم. اللهم رفق خفوفهم يا رب العالمين. اللهم عليك باعدائنا واعدائهم يا رب العالمين اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم منزل الكتاب مجري السحاب. حازم الاحزاب. اهزمهم وانصرنا عليهم يا رب العالمين - [00:27:38](#)

اللهم فرق جمعهم. اللهم شتت شملهم. اللهم اجعل الدائرة عليهم. اللهم انزل عليهم بأسك الذين يرد عن القوم المجرمين اللهم احقهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. المسلمين والمسلمات الاحياء - [00:27:58](#)

قائم الاموات انك سميع قريب مجيب الدعوات. اقول هذا القول واقم الصلاة - [00:28:18](#)